

العوامل المسهمة في النشاط الحركي المصحوبة بتشتيت الانتباه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

The important factors in the motor activity accompanied
by distraction of his pupils in the preparatory stage in
the light of some demographic variables

بحث مقدم من الباحث

حربي شحاتة رمضان محمد

باحث بمرحلة الدكتوراه

بقسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة حلوان

نظام الساعات المعتمدة

إشراف

أ. د / سهام علي شريف **أ.م.د / وهمان همام السيد**

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الى الكشف عن العوامل المسهمة فى النشاط الحركى المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ذكور وإناث بين افراد البحث الحالى وتكونت عينة البحث من عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف (الاول والثانى والثالث) الاعدادى وتراوحت اعمارهم بين (12-14) سنة واستخدم الباحث المنهج الوصفى (السببى والمقارن) لملائمته لطبيعة البحث حيث أستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وعوامله الفرعية تبعا لاختلاف النوع (ذكور - اناث) والصف الدراسى (الاول - الثالث) وقام الباحث بمعالجة النتائج احصائيا باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام المكونات الاساسية Prcnciple component والتى وضعها هوتلناج Hottetting

Spss.v27 حيث انها تؤدى الى تشبعت دقيقة وقد تم اجراء التحليل العاملى باستخدام برنامج الحزم وتوصل الباحث الى نتائج اهمها تتظم بنية مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه فى عدة عوامل كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد العينة على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور - اناث) كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات افراد العينة على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف الصف الدراسى (الاول - الثالث) لدى عينة البحث

الكلمات المفتاحية (العوامل المسهمة - فرط الحركة - تشتت الانتباه - المرحلة الاعدادية).

Summary of the research

The aim of this research is to reveal the factors that contribute to the motor activity accompanied by distraction among middle school students in the light of some demographic variables, males and females, among the members of the current research. (12-14) years old, and the researcher used the descriptive approach (causal and comparative) for its suitability to the nature of the research, where he used this method to reveal the nature of the differences on the scale of hyperactivity accompanied by attention deficit and its sub-factors according to the difference of gender (males- females) and grade (first- third). The researcher treats the results statistically using exploratory factor analysis using the basic components

Prnciple component

Hottetting developed by Hotelnag

Spss.v27 as it leads to accurate saturations, and the factor analysis was carried out using the package program, and the researcher reached results, the most important of which is that the structure of the hyperactivity scale accompanied by distraction is organized in several factors, and there are statistically significant differences between the mean scores of the sample members on the hyperactivity scale accompanied by distraction And its sub-dimensions are due to the gender difference (males- females), and there are statistically significant differences between the mean scores of the sample members on the hyperactivity scale accompanied by attention-deficit

Keywords (contributing factors - hyperactivity - attention deficit - middle school

المقدمة

تعتبر العوامل التي تسهم في النشاط الحركي وتشتت الانتباه عوامل مختلفة ومتعددة ولها دور فعال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومنها العوامل الاجتماعية والعوامل البيئية وكذلك العوامل الوراثية والعصبية الحيوية وأهمها العوامل النفسية التي تعالج فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه عند تلاميذ المرحلة الإعدادية او تقلل من حدة فرط النشاط الحركي مع تشتت الانتباه .

كما ان العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الطفل ووالديه تلعب دورا في اكتساب الطفل للاضطرابات النفسية فكلما كانت اساليب المعاملة الوالدية صحيحة بحيث تشعر الطفل بالاهتمام والحب من الوالدين يؤدي الى توافقه النفسي والاجتماعي وكلما كانت اساليب المعاملة خاطئة التي تسهم بالرفض والإهمال واللامبالاة بالطفل وكذا العقاب البدني والنفسي الشديد حيث يشعر الطفل بانه منبوذ وغير مرغوب فيه وتؤدي الى اصابته باضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه (السيد على سيد احمد وفائقة محمد بدر 1999 - 4)

وكذلك تلعب العوامل الجسمية دورا كبيرا في الارهاق الشديد والتعب وقلة النوم سببا في تشتت الانتباه بالإضافة الى ضعف التغذية او اضطراب في افرازات الغدد الصماء لان هذه العوامل قد تنقص من حيوية الفرد وتضعف قدرته على مقاومة تشتت الانتباه (السيد على سيد احمد وفائقة محمد بدر 1999 - 280)

لا يزال الاختلاف قائما في تحديد الاسباب الوراثية المسببة لاضطراب فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه حيث اشار بعض العلماء الى القاعدة الوراثية لاضطراب تشتت النشاط الحركي وتشتت الانتباه احد الاسباب المؤدية الى هذه الاضطرابات حيث يلاحظ ظهورها عن التوأم كما يلاحظ ان الاب الحامل للمرض عند انجابه لأطفال

تكون الاصابة فى اطفاله جميعا وليس لنصفهم كما يبدو ذلك فى معظم الامراض الوراثية (كامل 2003 - 50:51)

مشكلة الدراسة

ان من تحليل دراسات الاقارب الى القول يمكن بشكل عام ان تؤكد الدراسات التى اجريت على الاقارب ان فرط النشاط الحركى اضطراب اسرى ينتقل من جيل الى جيل اما طريقة انتقال النشاط الزائد وراثيا فهى لا تزال غير معروفة (جمال الخطيب 2003: 195) كما انه لوحظ ان الاباء الذين يعانون من مشكلات الادمان مع الكحول وكذا ذوى السلوك المضاد للمجتمع ترتفع معدلات الاصابة بالاضطراب لدى ابنائهم اكثر من غيرهم (عسكر 2005: 58) وإذا نظرنا الى الجدول القائم فى تحديد الاصل العصبى فى الاصابة باضطراب فرط النشاط الحركى المصحوب بتشتت الانتباه حيث انه يعد الكشف عن الامراض العصبية للأطفال المصابين بالاضطراب لم نجد اى دليل على وجود تلف كبير فى المخ ولدى الكشف عن الاطفال المصابين بالاضطراب او تلف فى المخ لا نجدهم يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركى وتشتت الانتباه كما لم تتوصل الابحاث التى اجريت لإيجاد اى قاعدة عصبية كيميائية حيوية وبعض الاطفال المصابين بهذا المرض يمكن ان نجد لديهم تلف بسيط بالمخ ناتج عن سموم او مواد ناتجة عن عمليات بنائية التى تنتقل الى المخ فى مرحلة التكوين كجينين وهذا يقدر انخفاض التعلم لدى هؤلاء الاطفال وهنا تجدد الاشارة الى الدراسة التى اجراها

(Satteer field 1974)

حيث اوضحت ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركى وتشتت الانتباه يظهر لديهم اضطرابات فى تخطيط الدماغ تفوق بكثير تلك التى تظهر لدى الاطفال العاديين (جمال الخطيب 2003: 196)

اذا نظرنا الى خلاصة بعض الابحاث نجد ان هناك ثلاثة مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة باضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركى وهى: - الفص الدماغى وقاعدة الدماغ والمخيخ وهى خلال الفحوصات الطبية وجد الباحثون ان احجام

هذه المناطق الثلاثة لدى الاطفال والبالغين الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اصغر مقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يعانون من هذا الاضطراب (نايف عابد الزراع 2007: 20)

ان النظرية الوراثية تفترض ان ظروف نقل الرسائل الوراثية يمكن ان يسبب الاستعداد لفرط النشاط الحركى وهنا حاول مارين دراسة خصائص النكر وموسومات للأطفال الذين يعانون من الاضطراب إلا انه فشل فى الحصول على اى دلائل تميز هؤلاء الاطفال عن غيرهم كما ان هناك ادلة على العلاقة الارتباطية بين العوامل الجينية واضطراب فرط النشاط الحركى وقد استدلووا فى ذلك بسلوك الطفل حديث الولادة الذى لا يهدا ابدا (طارق عبد الرؤوف عامر وربيع محمد 2008: 135).

تشير الدراسات التى قام بها باركلى 1992 والتى وردت فى (مشيرة عبد الحميد 2005: 31-30) الى ان اضطراب فرط النشاط الحركى المصحوب بقصور الانتباه ينشا من اسلوب معاملة الوالدين للطفل ومدى التفاعل بينهما حيث لاحظ ان الطفل يظهر التمرد لتوجيهات الوالدين والأوامر فى البيت والمعلمين فى المدرسة فى حين تضيف دراسات اخرى الى ان الفشل والإحباط وعدم التشجيع وانخفاض احترام الذات والاكنتاب قد يكون السبب فى سلوك الاطفال ذوى النشاط الزائد وقصور الانتباه فى حين ارجع (بريو وآخرين 1998) ظهور اضطراب فرط النشاط الحركى وقصور الانتباه الى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة وهناك دراسات ذهبت الى ابعد من ذلك حيث اثبتت دراسة (بندا وآخرين 2001) الى ان اعراض النشاط الزائد وقصور الانتباه تكون واضحة بدرجة كبيرة فى الطبقات ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض والأسر المهملة فى تربية اطفالهم كما ان العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الطفل ووالديه تلعب دور فى اكتساب الطفل للاضطراب فكلما كانت اساليب المعاملة الوالدية صحيحة بحيث تشعر الطفل بالاهتمام والحب من الوالدين تؤدى الى توافقه النفسى والاجتماعى . (مشيرة عبد الحميد 2005: 31-30)

ومن خلال ما سبق يحاول البحث الحالي استجلاء طبيعة العوامل المسهمة في فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه والدور الذي تلعبه في بيئة التعلم والسلوك المكتسب وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية: -

1. ما نمط العوامل المهمة المنظمة للنشاط الحركي وتشتت الانتباه لتلاميذ المرحلة الاعدادية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة اخصائية في النشاط الحركي وقصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تعزى للنوع (ذكور - اناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة اخصائية في النشاط الحركي وقصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تعزى لنوع التعليم (عام - خاص)؟

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

1. معرفة نمط العوامل المسهمة في فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في المؤسسات التربوية المصرية (المرحلة الاعدادية) .

2. معرفة مستوى العوامل المسهمة في فرط النشاط الزائد وتشتت الانتباه لتلاميذ المرحلة الاعدادية

3. الكشف عن العوامل المسهمة في فرط النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لتلاميذ المرحلة الاعدادية

4. الوقوف على الخدمات التي تقدمها المدرسة لتوفير العوامل المسهمة في فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه للمرحلة الاعدادية

5. الكشف عن العلاقة بين العوامل المسهمة وفرط النشاط الزائد وتشتت الانتباه عند تلاميذ المرحلة الاعدادية

6. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العوامل المسهمة في فرط النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تختلف باختلاف الجنس (الذكور - الاناث) وباختلاف نوع التعليم (العام - الخاص)

تتجلى أهمية البحث فيما يلي :-

1. التأكيد على أهمية العوامل المسهمة التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليم.
2. التأكيد على الاكتشاف عن النشاط الزائد وتشت الانتباه لتلاميذ المرحلة الإعدادية
3. التأكيد كذلك على ان العوامل المسهمة الجيدة التي لا ترتبط فقط بما تقدمه من معارف وخبرات وإنما ترتبط بمستوى معين من النشاط الزائد وتشت الانتباه لابد من العمل على تحقيقها من خلال مناخ مدرس مناسب
4. جمع عدد لا بأس به من الدراسات فى الموضوع يمكن ان يستفيدوا منها التلاميذ فى ما يتعلق بالعوامل المسهمة فى النشاط الزائد وتشت الانتباه
5. انه يهتم بالعوامل المسهمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما لها من دور كبير فى حياتهم الدراسية والحركية
6. يستهدف البحث تلاميذ المرحلة الإعدادية ولهذه المرحلة أهميتها حيث ان التلاميذ فى بداية مرحلة المراهقة وطبيعة المرحلة تحتاج الى الاهتمام بتلك العوامل المسهمة للفرد .
7. يستهدف البحث تلاميذ المرحلة الإعدادية وهذه الفئة تحتاج الى الاهتمام بالعوامل المسهمة فى النشاط الزائد وتشت الانتباه بسبب قدراتهم العقلية والإمكانيات والحاجات الأخرى الخاصة بهم
8. تسهم نتائج البحث فى تسليط الضوء على أهمية العوامل المسهمة ودورها فى الاهتمام بالنشاط الزائد وتشت الانتباه لتلاميذ المرحلة الإعدادية مما يساعد على اعداد البرامج التدريبية والإرشادية فى المدارس المصرية وذلك لتحسين تلك العوامل المسهمة لحياة الطلاب

الاطار النظري للبحث

اولا: العوامل المسهمة: **Contributing factors**

التعريف اللغوى: معنى عوامل فى معجم المعانى الجامع (معجم عربى) فكلمة عوامل (اسم) وهى جمع (عامل) فكلمة عوامل هى مصطلحات ويقصد بها الاسباب المؤثرة وهى لها انواع مختلفة سواء وراثية او بيئية او اجتماعية وغيرها ...

التعريف الاصطلاحي: هي تلك العناصر التي يمكن ان تتكيف مع الموقف وتصبح سبب تطور الاحداث او تحولها لأحد العوامل هو ما يساهم فى تحقيق نتائج معينة عندما تقدر عليه مسؤولية الاختلاف او التغيير علاوة على ذلك يتم استخدام عامل المصطلح فى الرياضيات للإشارة الى المصطلحات المختلفة للقرب وتنوعها

(<http://www.almaany.com>)

ثانيا: فرط النشاط الحركى الزائد مع تشتت الانتباه والاندفاعية:

التعريف اللغوى:

معنى الاضطراب فى معجم المعانى الجامع (معجم عربي) فكلمة (اضطراب) اسم وهى جمع مضطرب او يقصد بها عدم الثبات والاتزان وكلمة (الزائد) جاءت من الفعل (زاد) (يزيد) (زيادة) ويقصد بها الاكثر وعكسها النقصان وزاد الماء اى طفئ عن الحد وكلمة (قصور) قلة او نقص وكذلك كلمة الانتباه تعنى التركيز وكلمة الاندفاعية تعنى التسرع دون وعى لعواقب الامور

التعريف الاصطلاحي:

اضطراب فرط النشاط الحركى هو اضطراب سلوكى مصاب به الاطفال حيث يعانون من تشتت فى الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعلى انهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم بالإضافة الى عدم استطاعتهم على البقاء هادئين فى الفصل وخارجه وعدم كف اندفاعهم الذى يؤثر عليهم وخاصة على ادائهم الدراسى والعلائقى مع المحيط الخارجى

- تشتت الانتباه: **Contributing factors**

هو عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة مع سهولة تشتت ذهنه بالمؤثرات الخارجية المحيطة به اثناء ممارسة الانشطة

- النشاط الحركى الزائد: **Hyperactivity**

هو نشاط الطفل الحركى الزائد عن معدله الطبيعى حيث لا يستطيع ان يبقى هادئا ومستقرا لمدة طويلة فى مكان واحد بل ينتقل من مكان الى اخر بدون مبرر

– الاندفاعية: Impulsivity

هى تصرف الطفل بدون ترتيب او حساب لعواقب الامور اذ لا يستطيع ان ينتظر دوره فى اى نشاط يعرضه للحوادث فى حياته اليومية .

ويعرف الباحث النشاط الحركى الزائد: بأنه اضطراب سلوكى يصاب به التلاميذ بالمرحلة الاعدادية ومنهم بطيء التعلم كما انهم يعانون من تشتت فى الانتباه وعدم القدرة على التركيز على انهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم بالإضافة الى عدم القدرة على البقاء فى حالة هدوء داخل الفصل وخارجه وعدم كف اندفاعهم الذى يؤثر عليهم وخاصة ادائهم الدراسى والعلاقات الاجتماعية مع المحيط الخارجى

ويعرف الباحث تشتت الانتباه: بأنه هو عدم القدرة من جانب الطفل وتلاميذ المرحلة الاعدادية وبينهم بطيء التعلم على تركيز الانتباه لفترة زمنية طويلة مع سرعة تشتت ذهنه بالمؤثرات المحيطة به خاصة الخارجية اثناء ممارسة الانشطة الصفية واللاصفية

ويعرف الباحث الاندفاعية: بأنها عدم تحكم الطفل وتلاميذ المرحلة الاعدادية ومنهم بطيء التعلم وتريثه او عمل حساب لعواقب الامور لأنه لا يستطيع ان ينتظر دوره لذلك اى نشاط يعرضه للحوادث المختلفة فى الحياة اليومية

الدراسات السابقة:

قام جونسون فى دراسة من تحليل الاقارب الى القول يمكن بشكل عام ان تؤكد الدراسات التى اجريت على الاقارب ان فرط النشاط الحركى اضطراب اسرى ينتقل من جيل الى جيل اما طريقة انتقال النشاط الزائد وراثيا فهى لا تزال غير معروفة (جمال الخطيب 2003: 195)

وأشارت دراسة بان الاضطراب قد يفسر بأسلوب التعليم بالملاحظة (النمذجة) ودوره فى اكتساب سلوك النشاط الزائد من خلال ملاحظته للوالدين وأفراد الاسرة الاخرين حيث اشارت نتائج الدراسات الى ان الطفل الاقل نشاطا يزيد مستوى نشاطهما عندما يصبح قريبا من الطفل الاكثر نشاطا وقد يكون الوالدين بمثابة نموذج لمستوى نشاط يقتدى به الطفل وقد يعزز انه بدون وعى منهم (يحيى خولة احمد 2000: 182)

اثبتت دراسة (بندا وآخرين 2001) الى ان اعراض النشاط الزائد وقصور الانتباه تكون واضحة بدرجة كبيرة فى الطبقات ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض والأسر المهملة فى تربية اطفالهم (بندا وآخرين 2001)

اشارت دراسة وينيك وزملائه والتي هدفت الى فحص العلاقة بين مادة الرصاص فى الدم واضطراب الانتباه لدى الاطفال خلصت بوجود علاقة موجبة بينهما بمعنى انه كلما زادت نسبة الرصاص فى الدم زاد مستوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط الحركى لدى الطفل كما بينت العديد من الدراسات العلاقة بين تناول الطفل لمواد سكرية ونشاطهم الحركى المفرط لأنها تؤدى الى زيادة نسبة الطاقة لديه (ليلى المرسومى 2011: 63)

اشارت دراسة ابراهيم (2002) التى هدفت الى التعرف على النشاط الزائد لدى عينة من رياض الاطفال وعلاقة هذا الاضطراب ببعض المتغيرات الاسرية وقد توصلت الى ان النشاط الزائد ينتشر بنسبة اكبر بين الذكور عنه لدى الاناث وان المتغيرات الاسرية كحجم الاسرة وترتيب الطفل بين اخوته وعمل الام او غياب الاب لا تكفى لحدوث اضطراب النشاط (ابراهيم 2002)

اشارت دراسة (معصومة 2003) والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد وبعض المتغيرات الديموجرافيه وسمات الشخصية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع حصل فيها الذكور على درجات اعلى من الاناث على مقياس النشاط الزائد كما انهم اميل الى الكآبة من الاناث كما كانوا اكثر قلقا (دراسة معصومة 2003)

اشارت دراسة (كارلا 2009) والتي هدفت الى التعرف على ما اذا كان هناك اختلاف بين ديناميات الاسر التى لديها اطفال زائدى النشاط والأسر التى يكون لديها اطفال محايدون من خلال تقديم مقياس البيئة للأسرة وتوصلت النتائج الى انه لا توجد اختلافات كبيرة فى ديناميات الاسر التى يوجد بين افرادها طفل النشاط الزائد والأسر التى يكون اطفالها عاديون (karla 2009)

وأشارت دراسة (جانا 2010) الى معرفة ما اذا كانت اعراض النشاط الزائد لدى الذكور تختلف عن اعراضه لدى الاناث فى البيت والمدرسة وأشارت النتائج الى عدم

وجود اختلاف بين الذكور والإناث في أعراض النشاط الزائد بل يشتركون في معظم الأعراض سواء بالبيت أو المدرسة أو المجتمع (Jaana 2010)

وأشارت دراسة جريات 2010 إلى التعرف على مدى انتشار اضطراب النشاط الزائد تبعاً لمتغيرات عدد أفراد العائلة - الترتيب الولادى ومستوى الدخل الاقتصادى وأشارت نتائج دراستها إلى وجود فروق في نسب انتشار النشاط الزائد حسب عدد أفراد العائلة وارتفاع نسبة انتشار ظاهرة النشاط الزائد لدى الطلبة من العائلات ذات عدد الأفراد 3 ولم تظهر النتائج وجود فروق في نسب الانتشار ترجع لمتغير الترتيب الولادى ومستوى الدخل الاقتصادى (جريات 2010) وأشارت دراسة لوسا بيو 2010 والتي هدفت إلى التعرف على التصورات الوالدية حول النشاط الزائد وطرق علاجه وإى الطرق يفضل الوالد وأظهرت النتائج إلى أنه لم تكن هناك فروق كبيرة في الدرجات بين الآباء على فرع الأعراض المعرفة العامة حول اضطراب النشاط الزائد ما حول طرق العلاج للنشاط الزائد فقد كان من المتوقع أن يختار الآباء طريقة تعديل السلوك ولكن معظم الآباء فضلوا فروع النشاط الزائد الثلاث (فرط الحركة - الاندفاعية - تشتت الانتباه

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة الدور الكبير الذى تلعبه العوامل المسهمة فى فرط النشاط الحركى وتشتت الانتباه وتكوين وبناء شخصية التلميذ لدى المرحلة الإعدادية فالمناخ الذى تتوفر فيه العوامل المسهمة والشروط المناسبة والظروف الملائمة لفرط النشاط الحركى الزائد مع قصور الانتباه يقلل من النشاط الزائد ويزيد من الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وخاصة بطيء التعلم بطريقة جيدة بالنسبة للمتعلم

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

- تتنظم بنية مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثالث)

محددات البحث:

- وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:
- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، تلاميذ المرحلة الإعدادية، النوع، الصف الدراسي.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.
- المحددات الزمنية: طُبّق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م.
- المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في مدارس (مدرسة رفاة الطهطاوي الإعدادية بنين، المعادي القديمة، السلام الخاصة، الفتح الإسلامية، الإسراء بنات، الخيري، الفتح الإسلامية) الواقعة في محافظة القاهرة والتابعة لإدارة المعادى التعليمية.

إجراءات البحث:

- تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:
- منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لطبيعة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف للنوع (ذكور-إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثالث).

● عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والذين تم اختيارهم من مدارس التعليم الإعدادي الخاصة والحكومية التابعة لإدارة المعادى والواقعة في محافظة القاهرة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (13-16) سنة، بمتوسط عمري (14.09) سنة وانحراف معياري (0.912) سنة، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة السيكومترية.

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (ن=200).

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	110	14.11	0.892	55%
	الإناث	90	14.06	0.94	45%
الصف الدراسي	الأول	74	13.31	0.572	37%
	الثاني	83	14.36	0.616	41.5%
	الثالث	43	14.88	0.879	21.5%
العينة ككل		200	14.09	0.912	100%

- العينة الأساسية: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (215) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم من المدارس الخاصة والحكومية الواقعة بمحافظة القاهرة والتابعة لإدارة المعادى التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (13-16) سنة، وبتوسط عمري (14.15) وانحراف معياري (0.922)، وبواقع (110) ذكور، (105) إناث، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينات الأساسية من حيث النوع والصف الدراسي ونوع التعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	110	13.44	0.498	51.16%
	إناث	105	14.9	0.613	48.84%
الصف الدراسي	الأول الإعدادي	74	13.16	0.371	34.42%
	الثاني الإعدادي	83	14.27	0.444	38.6%
	الثالث الإعدادي	58	15.26	0.442	26.98%
نوع التعليم	خاص	106	14.36	0.997	49.3%
	حكومي	109	13.95	0.798	50.7%
العينة الكلية		215	14.15	0.922	100%

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

أولاً: مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم حدة فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتقدير أعراض هذا الاضطراب.

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

1. (١) الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بمقياس فرط الحركة وأبعاده الثلاثة فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه والإنفاعية، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مقياس فرط الحركة بأبعاده الثلاثة .

2. (٢) الاطلاع على المقاييس والاختبارات التي تقيس مقياس فرط الحركة بأبعاده الثلاثة بعد الاطلاع على المقاييس المختلفة التي تناولت هذا المقياس بأبعاده الثلاثة
3. (٣) تم أعداد الصورة الأولى للمقياس بأبعاده الثلاثة ويتكون من ٣٨ عبارة تقيس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ثم عرض المقياس في صورة الأولى علي المختصين في اللغة العربية حتي يتم ضبطه من الناحية اللغوية .
4. (٤) تم عرض المقياس بأبعاده الثلاثة علي ٨ محكمين من المختصين في الصحة النفسية وعلم النفس ، للتحقيق من مدي ملائمة تلك العبارات لقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ثم اعتماد العبارات التي اتفق عليها (٨٠٪) فأكثر من المختصين ، وتم تعديل بعض عبارات المقياس في صورة الأولى .
5. (٥) تم تطبيق المقياس علي عينه استطلاعية (٥٠) تلميذ وتلميذة للتحقق من الشروط السكومترية للمقياس من صدق وثبات . تصحيح المقياس: بعد تطبيقه ، صحح وفقاً لمعايير التصحيح لمقياس (ليكرث الثلاثي) يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة لقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

طرق تطبيق وتصحيح المقياس؛

يمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية ، لكل عبارة أربعة اختيارات هي (نادراً ، قليلاً ، غالباً ، دائماً) ، فإذا أجاب الفرد (دائماً) يحصل علي أربعة درجات و(غالباً) يحصل علي ثلاثة درجات و(قليلاً) يحصل درجتان و(نادراً) يحصل علي درجة واحدة ، مع ملاحظة أختلاف اتجاهات التقدير لبعض العبارات السلبية ، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٢٠ - ١٠٠) درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد الباحث قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس علي النحو التالي:

أولاً صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين ، صدق المقارنة الطرفية ، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث .

الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

- الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة في الصحة النفسية وعلم النفس، حيث تم عرض المقياس علي (٨) من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدي مناسبة عبارات المقياس ، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم وتم تعديل بعض العبارات التي رأي المحكمين تعديلها والإبقاء على العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر .

- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة « ت » لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (54) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ مرتفعي الأداء، و(54) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ منخفضي الأداء على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، بتقسيم 27٪ للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فرط النشاط الحركي	مرتفعي الأداء	54	28.54	6.303	106	18.817	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	12.31	0.639			
الاندفاعية	مرتفعي الأداء	54	35.28	6.135	106	19.897	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	18.2	1.459			
قصور الانتباه	مرتفعي الأداء	54	19.04	2.754	106	26.646	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	8.35	1.049			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	54	75.85	9.594	106	23.68	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	42.91	3.53			

قيمة « ت » الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.980$ قيمة « ت » الجدولية عند مستوى

دلالة $0.01 = 2.617$

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأبعاده الفرعية (فرط النشاط الحركي، الاندفاعية، قصور الانتباه) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

- الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشعب عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشعبات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 344-343).

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإجراء التحليل العملي:

- تبويب البيانات ورصدها.

- حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.v.26، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت

الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث.

الارتباط بالدرجة المفردة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة المفردة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة المفردة الكلية للمقياس	المرتبة	الارتباط بالدرجة المفردة الكلية للمقياس	المفردة
**0.426	28	**0.312	19	**0.459	10	**0.406	1
**0.327	29	**0.443	20	**0.554	11	**0.475	2
**0.456	30	**0.445	21	**0.526	12	**0.369	3
**0.417	31	**0.325	22	**0.564	13	**0.383	4
**0.472	32	**0.470	23	**0.474	14	**0.320	5
**0.396	33	**0.404	24	**0.544	15	**0.318	6
**0.492	34	**0.492	25	**0.376	16	**0.340	7
**0.469	35	**0.370	26	**0.380	17	**0.326	8
		**0.378	27	**0.408	18	**0.489	9

(**) . دال عند مستوى 0.01

(*) . دال عند مستوى 0.05

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.312**0.564**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ وهذا يدل على تجانس مفردات مقياس فرط الحركة

المصحوب بثشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (35) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

- إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجر الباحث التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها « هويتلنج Hottelling » حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.733) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائية على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

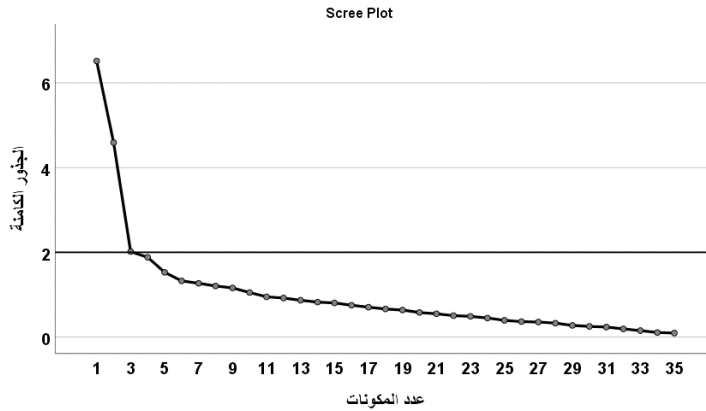
كما أستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+0.3، -0.3) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة التدوير فاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات مقياس فرط الحركة المصحوب بثشتت الانتباه للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها؛ وبناءً على ذلك تم استبعاد مفردة واحدة يقل تشبعها عن (0.3) وتأخذ رقم (6)، ومن ثم أصبح طول المقياس يتكون من (34) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي 37.49٪، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل،
والنسبة التراكمية للتباين لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

العوامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	5.272	15.062%	15.062%
العامل الثاني	4.507	12.878%	27.94%
العامل الثالث	3.342	9.55%	37.49%
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = 0.733			
اختبار بارتليت = 2940.931 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والشكل البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة **:



شكل بياني (2) العوامل المستخرجة لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه إعداد/ الباحث.
ويتضح من الشكل البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع
على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هما (3) ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة
عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب
لإجراء التحليل العملي هو ثلاثة، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن
التحليل العملي.

جدول (6)

مصنوفة العوامل الدالة إحصائياً وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات.

العوامل			المفردات
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
0.835			18
0.800			22
0.793			24
0.762			17
0.748			16
0.672			19
0.620			12
0.598	0.337		11
0.524			10
0.466	0.376		13
0.441			14
0.414		0.413	15
	0.672		23
	0.620		34
	0.606		20
	0.601		35
	0.568		25
	0.558		26
	0.520		30
	0.439	0.363	32
	0.437		4
	0.413		29
	0.407		27
	0.403	0.307	21
	0.400	0.340	31
	0.363		28

	0.356		7
			6
0.788			9
0.764			2
0.566			5
0.548			3
0.463			8
0.451			33
0.428			1

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات، وتم ترتيب معاملات تشبع المفردات على العوامل تنازلياً.

نتائج التحليل العملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (15.062%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 18، 22، 24، 17، 16، 19، 12، 11، 10، 13، 14، 15 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الاندفاعية).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولية	رقم المفردة
0.835	يمكن أن يفصح السر بسرعة وسهولة.	18	1
0.800	يعاني من الدهول والحيرة والارتباك.	22	2
0.793	لا يصغي للآخرين .	24	3
0.762	غير قادر علي إيقاف حركته.	17	4
0.748	من السهل أن يصرخ أو يبكي.	16	5
0.672	يضرب الآخر بعنف.	19	6

0.620	لا يستطيع السيطرة علي أفعاله .	12	7
0.598	عنيد ومعارض .	11	8
0.524	افراط حركي اندفاعي لا يهدأ .	10	9
0.466	يصعب عليه الانتظار .	13	10
0.441	يلامس احيانا أشياء غير متوقعة .	14	11
0.414	دائم الشجار ومولع بالعراك مع الآخرين .	15	12

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكلوجية النظرية « »، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الاندفاعية).

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (12.878%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (15) مفردة، وهي: 23، 34، 20، 35، 25، 26، 30، 32، 4، 29، 27، 21، 31، 28، 7 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (قصور الانتباه).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولية	رقم المفردة
0.672	الفشل في اتمام المهام أو الانشطة التي يبدأها .	23	13
0.620	يفقد بعض الاشياء والأدوات .	34	14
0.606	اتلاف الأشياء .	20	15
0.601	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم .	35	16
0.568	ليس لديه القدرة علي متابعة التفاصيل .	25	17
0.558	ليس لديه القدرة علي التركيز .	26	18
0.520	ينسي الاشياء الهامة لانتهاه المهام .	30	19
0.439	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه اليه .	32	20
0.437	لا يستجيب للتعليمات .	4	21
0.413	تشتيت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي .	29	22

0.407	يعاني من الشroud وأحلام اليقظة.	27	23
0.403	يحتاج الي جهد الانتباه وتعليمات المعلم.	21	24
0.400	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها.	31	25
0.363	كثير ما يشغل بذاته.	28	26
0.356	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف.	7	27

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكلوجية النظرية « »، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (قصور الانتباه).
العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (9.55%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (7) مفردات، وهي: 9، 2، 5، 3، 8، 33، 1 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (فرط النشاط الحركي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
28	9	يغيب عن الدراسة دون عذر .	0.788
29	2	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج.	0.764
30	5	تظهر عليه أعراض اللامبالاة والإهمال.	0.566
31	3	بسبب صحياً وضوضاء داخل الصف .	0.548
32	8	سلوكه لا يمكن توقعه .	0.463
33	33	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه.	0.451
34	1	الخروج من الصف عدة مرات بدون مبرر.	0.428

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكلوجية النظرية « »، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (فرط النشاط الحركي)
ثانياً: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس):

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بثبتت الانتباه.

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الاندفاعية)	10	**0.598	**0.467	16	**0.688	**0.374
	11	**0.670	**0.559	17	**0.718	**0.387
	12	**0.686	**0.529	18	**0.771	**0.414
	13	**0.588	**0.569	19	**0.636	**0.323
	14	**0.544	**0.484	22	**0.714	**0.326
	15	**0.527	**0.544	24	**0.727	**0.407
العامل الثاني (قصور الانتباه)	4	**0.445	**0.376	28	**0.500	**0.424
	7	**0.405	**0.338	29	**0.454	**0.323
	20	**0.587	**0.445	30	**0.575	**0.456
	21	**0.534	**0.446	31	**0.496	**0.419
	23	**0.578	**0.467	32	**0.566	**0.472
	25	**0.611	**0.493	34	**0.575	**0.489
	26	**0.535	**0.371	35	**0.569	**0.459
	27	**0.462	**0.375			
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	1	**0.568	**0.411	8	**0.589	**0.329
	2	**0.681	**0.470	9	**0.699	**0.483
	3	**0.563	**0.373	33	**0.585	**0.398
	5	**0.629	**0.324			

(***) ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

(**) ترمز إلى مستوى دلالة 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وترابط وتماسك المقياس وعوامله، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (34) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

- حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والجدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

المتغيرات	العامل الأول (الاندفاعية)	العامل الثاني (قصور الانتباه)	العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الاندفاعية)	1	**0.227	*0.148	**0.689
العامل الثاني (قصور الانتباه)	**0.227	1	**0.461	**0.805
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	*0.148	**0.461	1	**0.647
الدرجة الكلية للمقياس	**0.689	**0.805	**0.647	1

(*) . ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (***) . ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويي دلالة 0.01 و 0.05 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثاً: ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

المتغيرات	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (الاندفاعية)	12	0.874	0.933	0.932	0.876
العامل الثاني (قصور الانتباه)	15	0.716	0.835	0.830	0.811
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	7	0.494	0.664	0.658	0.727
المقياس ككل	34	0.825	0.904	0.904	0.863

ويتضح من خلال الجدول (12) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (34) مفردة موزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقييم حدة أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه؛ ويتطلب من القائمين بالتقييم قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصية التلميذ من بين أربعة بدائل هي: (نادراً، قليلاً، غالباً، دائماً)، ويُمنح درجة (1، 2، 3،

4) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، و(4، 3، 2، 1) لكل مفردة من المفردات الإيجابية، بحيث بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (136) درجة، بينما بلغت أقل درجة (34)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع شدة أعراض اضطراب فرط الحركة لدى التلاميذ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض شدة أعراض اضطراب فرط الحركة لدى التلاميذ.

جدول (13)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه
إعداد/ الباحث.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الاندفاعية)	12	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12
العامل الثاني (قصور الانتباه)	15	13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	7	28، 29، 30، 31، 32، 33، 34
إجمالي عدد مفردات المقياس		34 مفردة

خطوات إجراء البحث:

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.
- اختبار « ت » لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
- معامل ألفا-كرونيباخ.

● التجزئة النصفية (معادلتني سبيرمان- براون، جوتمان).

● التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناول الباحث في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « تتنظم بنية مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في عدة عوامل »، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه كما هو موضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وهي: الاندفاعية، قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (معصومة، 2003) حيث توصلت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد وبعض التغيرات الديموجرافية وهذه الدراسة ساهمت في متغير فرط النشاط الحركي، وكذلك توصلت دراسة (كارلا، 2009) إلي الكشف عن اختلاف بين ديناميات الأسر لدي أطفالهم زائد النشاط والاختلاف لا يكون كبير في تلك الديناميات ويفسر الباحث ذلك بأنه من المنطقي أن تصبح تلك العوامل التي تسهم في فرط النشاط الحركي بأبعاد الثلاثة فرط الحركة والاندفاعية وتشتت الانتباه تكون عوامل ايجابية .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) »، وللتحقق من صحة هذا

الفرض تم استخدام اختبار « ت » للمجموعات المستقلة-Independent sam- ple T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم ، 2002) حيث توصلت إلي أن النشاط الزائد ينتشر بنسبة أكبر بين الذكور عن الإناث و يفسر الباحث ذلك بأن الذكور لديهم نشاط زائد بسبب التكوين الجسدى لديهم عن الإناث اللاتي يملن إلي الهدوء والخجل والإنطواء والحياء بسبب التكوين الجسدى الأنثوي .

جدول (14)

نتائج اختبار « ت » لدلالة الفروق على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تبعاً للنوع.

المتغيرات	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "دح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاندفاعية	ذكور	110	20.71	7.723	213	1.681	غير دالة إحصائياً (0.094)
	إناث	105	18.94	7.682			
قصور الانتباه	ذكور	110	28.34	8.059	213	2.888	دالة عند 0.01
	إناث	105	25.24	7.652			
فرط النشاط الحركي	ذكور	110	14.59	4.877	213	2.332	دالة عند 0.05
	إناث	105	13.12	4.316			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	110	63.64	14.719	213	3.174	دالة عند 0.01
	إناث	105	57.30	14.515			

قيمة « ت » الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.960$ قيمة « ت » الجدولية عند مستوى

دلالة $0.01 = 2.576$

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم « ت » المحسوبة قد بلغت (3.174، 1.681، 2.888، 2.332) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة

المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) في حالة الدرجة الكلية للمقياس وبعدي (قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي)، عدا قيمة « ت » في حالة بعد (الاندفاعية) فكانت قيمتها غير دالة، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وبعدي قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الاندفاعية؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثاني جزئياً، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية:

شكل (3) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية.

- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثالث) »، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت » للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول والثالث الإعدادي على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جونسون، 2000) حيث توصلت أن الطفل الأقل نشاطاً يزيد مستوي نشاطه عندما يصبح قريباً من الطفل الأكثر نشاطاً وكذلك دراسة (بندا وآخرين، 2001) والتي توصلت إلى نتائج أن الطفل في الطبقات الاجتماعية الأقل يكون لديه نشاط زائد وقصور في الانتباه و يفسر الباحث ذلك بأن تلاميذ الصف الأول أكثر نشاطاً وحيوية وعدم استقرار عن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الذين يتصفون بالثبات النسبي والاستقرار العقلي وبض الهدوء والرزانة .

جدول (15)

نتائج اختبار « ت » لدلالة الفروق في فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تبعاً للصف الدراسي.

المتغيرات	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاندفاعية	الأول	74	21.95	7.167	130	2.600	0.01 دالة عند 0.01
	الثالث	58	18.84	6.305			
قصور الانتباه	الأول	74	29.66	8.548	130	2.993	0.01 دالة عند 0.003
	الثالث	58	25.14	8.713			
فرط النشاط الحركي	الأول	74	15.51	4.849	130	4.353	0.01 دالة عند 0.00
	الثالث	58	12.14	3.804			
الدرجة الكلية للمقياس	الأول	74	67.12	15.333	130	4.049	0.01 دالة عند 0.00
	الثالث	58	56.12	15.692			

قيمة « ت » الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.960$ قيمة « ت » الجدولية عند مستوى

دلالة $0.01 = 2.576$

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم « ت » المحسوبة قد بلغت (4.049، 2.600، 2.993، 4.353) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وأبعاده الفرعية (الاندفاعية، قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي) لصالح تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثالث وصحته، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية:

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالنقاط التالية:

1. الاهتمام بتلاميذ المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي باعتبارهم مرحلة مصيرية يسعى فيها الطالب للحصول علي نسبة تؤهله للدراسة الثانوية .
2. تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب وإكسابهم مهارات تحفيز الذات والتخلص من الاعتقاد النفسي السلبي عن الذات .
3. قيام المؤسسات التعليمية المختصة بالتوعية والإرشاد متمثلة في قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية بتنظيم فاعليات لتوعية الطلاب والمعلمين وأفراد المجتمع عامة حول كيفية العوامل المهمة في فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
4. عقد دورات تدريبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من قبل المختصين في المؤسسات التعليمية عن كيفية التخطيط الجيد وإدارة الوقت ، وكيفية تعديل الأفكار والأحداث السلبيّة إلي إيجابية باعتبارها من مسببات العوامل المهمة في فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
5. تقليل المشتتات وزيادة الأنشطة الترفيهية في البيئة التعليمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية والقاعات الدراسية ومكاتبهم المنزلية ، والمكتبات بما يتناسب مع قدراتهم التعليمية والاستيعابية .

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. العوامل المسهمة في التوافق النفسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. ٢ العوامل المسهمة في ضعف القراءة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. العوامل المسهمة في ضعف الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4. العوامل المسهمة في الشخصية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
5. العوامل المسهمة في ضعف مادة الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
6. العوامل المسهمة في رسم التجارب العلمية في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
7. العوامل المسهمة في صناعة القرارات الإدارية لدي مديري مدارس المرحلة الإعدادية.
8. العوامل المسهمة في تحسين الأداء التعليمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم (2002) اضطراب النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات الاسرية - رسالة ماجستير منشورة - مجلة القراءة والمعرفة العدد (17)
- السيد على - سيد احمد - محمد بدر - فائقة (1999) اضطراب الانتباه لدى الاطفال وأسبابه وتشخيصه وعلاجه ط 1 القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
- جمال الخطيب (2003) الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية
- جريات (2010) العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من طلاب المدارس الاردنية والمجلة التربوية مصر العدد 28
- كامل ومحمد على (2003) الاخصائى النفسى والمدرس واضطراب الانتباه - الاسكندرية للكتاب
- الزراع - نايف عابد (2007) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملى للأباء والمختصين - ط 1 - دار الفكر
- طارق عبد الرؤوف - عامر وريبع محمد (2008) تدريب الاطفال ذوى الاضطرابات السلوكية - عمان - دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع
- على ماهر خطاب (2007) القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
- على ماهر خطاب (2004) الاحصاء الوصفى - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية
- مشيرة عبد الحميد (2005) النشاط الزائد لدى الاطفال وبرامج الخفض - المكتب الجامعى الحديث

- يحيى احمد خولة (2002) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط 1 - عمان - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- ليلي المرسومي (2011) فاعلية برنامج سلوكى فى تعديل سلوك اطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط الحركة - الاسكندرية - المكتب الجامعى الحديث
- معصومة احمد (2003) اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية - دراسات عربية فى علم النفس العدد 2

المراجع الاجنبية

- <http://www.alma.any.com>
- Jaana , I (2010) preschool children with attention delicit huperactivity disorder:
- gender dillereces in home and school fund coning . ph . d (unpublished) Lehigh
- Karla I . (2009) university , candidacy .
- Understanding attention – delicit / hyperactivity disorder througha exploration of family environment ph.d
- (Unpublished) university of south Carolina .